أفادت مصادر مقربة من مفاوضات الدوحة بأن وفد الحكومة السودانية قد غادر العاصمة القطرية أمس، الخميس، دون أي سابق إنذار، وذلك عقب ثلاثة أيام من وصوله بعد غيبة طويلة، حاملاً معه حزمة من الشروط للعملية السلمية.
وقال مركز أخبار السودان اليوم أن الشروط التى حملها معه مسئول ملف دارفور بالمؤتمر الوطنى غازى عتبانى، تنص على انسحاب وفد الحكومة بنهاية الشهر الجارى، وتقديم الوساطة لوثيقة السلام بنهاية هذا الشهر، وعدم استعداد الحكومة للحوار مع الأطراف الأخرى فى الدوحة.
وبحسب مسئول ملف دارفور فإن الحكومة لن تسمح بمشاركة أى من أهل دارفور فى مؤتمر المجتمع المدنى، الذى من المتوقع أن ينعقد فى الدوحة فى الأسبوع الأخير من هذا الشهر إلا عبر مؤسسات المؤتمر الوطنى وأن يتم الاختيار للمشاركين فى المؤتمر عن طريق المؤتمر الوطنى.
وقد تعامل مسئول ملف دارفور غازى مع الوساطة المشتركة بقدر كبير من الاستعلاء المعروف عن الرجل المثير للغبار، وفق قوله.
وأشارت المصادر إلى انسحاب وفد الحكومة من المفاوضات ربما يرجع لعدم رغبة الوساطة فى تقديم الاتفاق فى الفترة المحددة نزولاً على رغبة المجتمع الدولى الرافض لأى سلام جزئى غير شامل لكل الأطراف، لافتًا إلى أن هذا ما أزعج المسئول الحكومى ودفعه لسحب وفده من المفاوضات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com